

كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 92

محمد بن صالح العثيمين

باب يأخذ من وصول النبل اذا مر في المسجد. حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان. قال قلت لعمر بن جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالحا - [00:00:00](#)

وذلك خوفا ممن تؤذي احدا لانها اذا كانت السهام بارزة فانه ربما يأتي احد مسرعا في الصين او ما اشبه ذلك قال العلماء ومثل ذلك العصر لا لا تمسكه عرضا - [00:00:21](#)

فيؤذي من وراءك ولكن امسكه طولا حتى يكون رأسه نحو السماء واسكنه نحو الارض وفي هذا دليل على انه يجب على الانسان ان ان يتوقى كل ما يكون فيه اذية للناس - [00:00:44](#)

لان اذية المؤمنين من كبائر الذنوب قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاناً وإثماً مبيناً وقوله اذا مر في المسجد قيد الترجمة بالمرور في المسجد بناء على الحديث الذي ورد - [00:01:05](#)

والحديث انما جاء على انه قضية عين. والا فالاسواق مثل المساجد لانها ليلة واحدة نعم باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسماعيل نعم طيب الجمع بينهما ان هذا لحاجة - [00:01:27](#)

واما اتخاذه طريقا لا لا لا يذهب الا معه ولا معه فهذا هو الذي ينهوي عنه نعم ايش المسجد؟ نعم. نعم اذا كانوا يوسخون المسجد فلا يدخلوهم يصلون في محلهم - [00:01:53](#)

نعم ما في شك انه عذر ما هو عذر لهم هم عذر لكف اذا هم كالذي يأكل البصل نقول لا تحرم المسجد صلي في بيتك نعم اذا طلب بجانب المسجد من صاحب درب انه يتبرع بها للمؤذن والامام هل يشمل هذا الجد - [00:02:21](#)

لا يعني بناؤه يعني ان بناء بيوت الامام والمؤذن لا تكون في بناء المساجد معونة على الخير ولهذا لو اعطيت دراهم لبناء المسجد فانه لا يجوز ان تصرف منها شيئا - [00:02:44](#)

لبيت الامام المؤذن باب المرور في المسجد. حدثنا موسى حدثنا موسى ابن اسماعيل. قال حدثنا عبد الواحد. قال حدثنا ابو بردة ابن ابن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا - [00:03:04](#)

او اسواقنا فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما هذا فيه دالة على ان الامر عام للمساجد والاسواق وفي ايضا دليل على الحكمة في الامر باخذ بالخذ من صانها من اجل ان لا - [00:03:27](#)

يعق في اقربك في مسلما نعم ما يشرع في صلاة الضوء ما بين بيتي وامتي الجماعة ينبغي ان يكون يتقدم في الصف الاول في الجماعة يصلي فيها لان لان معنى قوله روضة من رياض الجنة اي انها مكان لغرس العمل الصالح فيها والصلاة من افضل الاعمال - [00:03:51](#)

نعم هذا المبالغة كل معلوم ان مفحص القطرات ما لا يمكن السجود فيه فظننا لكم مسجدا وقال بعض العلماء ان المراد من بنى مسجدا استقلالا او شارك فيه ولو كما حصى قد قطعتة - [00:04:24](#)

لكن الاول اظهر وان المراد بذلك المبالغة حتى يعني حتى ولو كان صغيرا تجب عليك اي نعم كل صلاة كل عبادة معنى صلاة ذات سبب فلا بد ان تقترن بالسبب اي لا بأس لا بأس المسجد واحد - [00:04:46](#)

لا لا تصلحها حيث تنتهي حيث ينتهي مكانه لان المسجد واحد باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة - [00:05:18](#)

انشدك الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايدده روح القدس قال ابو هريرة نعم بهذا المبالغة في السؤال - [00:05:44](#)

اذا دعت الحاجة اليه لقوله انشدك الله لان حسان رضي الله عنه صار بعض الناس ينكر عليه الانشاد الشعري في المسجد فاراد ان ان يستشهد ابا ابا هريرة بهذه الصيغة - [00:06:03](#)

لاجل اهمية الدفاع عن نفسه وكما قال حسان رضي الله عنه لما مر به عمر وهو ينشد الناس في المسجد فنظر اليه فقال لقد كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك يعني رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم - [00:06:22](#)

نعم المشتمل على اللغو والشعراء يتبعهم الغاؤون. الم تر انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا الشعاع بيحاسب موضوعه لا بحسب قائله اذا كان الموضوع سيئا فهو سيء. ولهذا قال بعضهم الشعر كالكلام. حسنه حسن وقبيحه قبيح - [00:06:48](#)

نعم نعم نعم مرة ان ان تنشد في الاشعار المراد ما كان تشوش على الناس ويؤذيهم او يحصل به المفارقة بين القبائل كما جرت في العادة فان بعض القبائل يجمع شعراءهم يجمعون شعرائهم ثم كل واحد منهم - [00:07:17](#)

يا جلاخ باب اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبر قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب - [00:07:44](#)

هجرة والحبشة والحبشة يلعبون في المسجد. رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه انظر انظر الى لعبي زاد ابراهيم المنذر حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت فقد رأيت لقد - [00:08:11](#)

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم. في هذا الحديث هو اولا جواز اللعب بالحراب في المسجد ومثلها عندنا السيوف والبناجر وما اشبه ذلك وهذا هو اصل ما يسمى بالعرضة النجدية - [00:08:32](#)

وفيه ايضا دليل على ان المصلحة اذا كانت اكثر من من المفسدة فانها تراعى المصلحة وان كان هناك مفسدة لانه لالعاب في المسجد لا شك انه مفسدة لكن لكن تأليفهم عن الاسلام - [00:08:56](#)

مصلحة اعلى واعظم وفيه دليل على جواز نظر المرأة الى الرجل وش الدلالة انا كانت كانت تنظر اليه يسترني بردائه وانا انظر اليهم ولكن يجب الا يكون نظر تمتع او تلذذ - [00:09:19](#)

فان كان نظر تمتع او تردد كان حراما وفيه عناية النبي صلى الله عليه وسلم باهله وانه خير الناس لاهله عليه الصلاة والسلام لكونه مكنتها ان تنظر اليهم ولكنه سترها برداء - [00:09:45](#)

وفيه دليل على جواز خروج الانسان باهله الى المنتزهات لكن بشرط الا يكون هناك محظوظ فاذا لم يكن هناك محظوظ وقالوا نريد ان نذهب لنروح عن انفسنا ونشهد ما كان مباحا من اللعب - [00:10:06](#)

فان فانه لا بأس بذلك باب ذكر البيع والشراء يلعبون في الاعراس ويكون فيها يعني مال كثير خمسة الاف مثل عام ليلة نقول هذا الحديث اصل له فيجوز؟ ايه نعم هو اذا كان اصله ليس معناه انه يجوز كل صورة منه - [00:10:29](#)

يقولون هذا اصل في الجواز ليس المعنى ان كل سورة تكون جائزة يعني مثلا لو ان قوما اجتمعوا نفر عشرون رجلا او ثلاثون رجلا وكان معهم بنادق يلعبون بها هكذا - [00:11:01](#)

او او سيوف يعقبون يحرم فعلها لانها والحبشة لازم عن طموح نعم يا عبد الله ها تمتع برؤية الرجل لا برؤية الله لان التمتع باللعب يتمتع الانسان باللعب لكن التمتع بالنظر الى الرجل - [00:11:18](#)

هذا شيء اخر او او يكون نظرة التلذذ هذا عاد نظر الشهوة نعم كيف؟ ايه؟ نعم. نقول نحن بديل من المغنيين واشباههم. ما ندرى عاد وش يقول الرجال يضربون بهدوء؟ ايه - [00:11:53](#)

والنساء لكن يعني يكون في مظهر يعني غير هذا ايش؟ يعني تكون العروس مع زوجها في وسطك في وسط الرجال. اعوذ بالله. لا لا ما العروس خله النساء والرجل مع الرجال - [00:12:25](#)

اقول لازم تكون العروس مع النساء. طيب يعني يبقى اذهل ضرب الرجال بالدفع ليلة العرس كضرب النساء او هون المعروف عند الفقهاء ان ان السنة للنساء فقط دون الرجال وذكر صاحب الفروع ان الله كلام الامام احمد انه سواء - [00:12:48](#)

الرجال والنساء لكننا لا لا نفتي لا نفتي به للرجال خوفا من المحذور الذي الذي ذكرت انه يجي مثلا نساء يختلطن بالرجال او يحصل فتنة فيما بين الرجال والشباب فلماذا نحن لا لا نفتي بالجواب - [00:13:13](#)

نعم الاغاني الخليعة يعني يأتون على نمطهم اغاني اسلامية ايه يعني التغني يكون كالتغني عليكم بالفاظ اخرى. ايوة. لكن على نفسي من وارد اغاني والاحسن ان ان يغير نمط الكلام هذا هو الاحسن - [00:13:34](#)

ولعل اشارة في مرحلة مرة - [00:14:05](#)